

– الطير المتعب نام فتم
– أأنا ؟
ونحن نيام منذ دهور
عمى – فمتى تنفتح العين
وتنفتح الأيدي الكادحة وينغلق الفم ؟
– حين يؤذن ديك الفجر ..
– انى أنتظر أذانه ..
– لا يكفى أن تنتظره
اعمل له !
الفجر قريب لو تعلم
فتأهب ، واعمل ، وتعلم
حتى لا تشكو أو تندم
وتلوذ بحكمتك وتحلم
كالقرد الأعمى والأبكم •
– الفجر ؟!
– الفجر ...
هو الأحكم !

(١٩٧٩)

١ – الموت أمامى اليوم
كالشفاء فى يوم نظر العليل
كالخروج (من البيت) بعد المرض
الموت أمامى اليوم
كرائحة المسك
كالجلوس تحت الشراع فى يوم عاصف
الموت أمامى اليوم
كشوق الغريب للعودة الى بيته
بعد سنوات طوال فى الأسر
